فيما سياتي لانقال يلزم الدور لتوقف معرفة الفعل على صحة دخول هذه النون
بمقتضى كونها علامة وتوقف معرفة اطراد الدخول على معرفة كونه فعلا لانا نمنع
ذلك بل يمكن معرفة الاطراد وعدمه بدون معرفة الفعليه والاسميه بضبط المواضع الاطراد
بما يجامع الجهل بالفعل او موضع عدمه بما يجامع الجهل بالاسميه وتلحق الامر بلا شرط والمضارع
بشرط مذكور في بابه وقد تلحق الماضي وضعا المستقبل معنى كقوله صلى الله عليه وسلم فاما
ادركن واحد منكم الدجال وقول الشاعر
، دامن سعدك لو رحمت متيما ، لولاك لم يك للصبابة جانحا ،
ولم يوكد بها الماضي معنى لان الغرض بالتاكيد الحث على الايقاع والماضي قد وقع
فتايكده بها تحصيل الحاصل واختصت بالفعل لانها وضعت للمبالغه في معناه
فلا تدخل الا عليه ولمقابلتها لان في التوكيد وان مختصة بالاسم فينبغي ان
تختص هي بالفعل ولانها لما اثرت في لفظة البنا وفي معناه التخلص للاستقبال
وجب ان تختص به وقدمنا الفاعل ونا التانيث الساكنه لاختصاصها بماضي
المعنى ولحاقها اياه متصرفا وغير متصرف مع اشتراكها لاخيرين بين الامر والمضارع
وقدمنا الفعل على نا التانيث الساكنه للحاقها بالفعل فقط دون نا التانيث
الساكنه فانها قد تلحق الحرف قليلا وقدمنا يا المخاطبه على نون التوكيد تنكيبا
على المخالف في فاعليتها التي بها تكون علامه **قوله** واما قوله، اقائلن احضروا
الشهودا، فضرورة نادره جواب عما يقال ان هذه العلامة لم تنطرد لانه قد يقال
اذ قد وجدت وهنا لم يوجد الفعل وسوغ هذه الضرورة شبه الوصف بالفعل
وقايل هذا البيت روبه وقبله، اريت ان جات به املودا، مرجلا ويلبس البرودا
اريت اصله ارايت لكن حذفت الهمزة تخفيفا قال الشاعر
، صاح هل ريت او سمعت براع ، رد في الضرع ما قرى في الحلاب ،
وقال ابو الاسود الدولي، اريت امرا كنت ابله اتاني ، فقال اتخذني خليلا ،
وقال اخر، اريتك ان منعت كلام ليلى ، اتمنعني على ليلى البكا ،
والاملود بضم الهمزه الغصن الناعم والمرجل بالجيم الذي شعره بين الجعودة
والسبوطه يقول اخبرني ان جاتنا هذه المراة بشاب يتزوجها رجلا اشعر

حسن

حسن اللباس كالغصن الناعم اتامر باحضار الشهود لعقد نكاحه عليه بكر
وقوع ذلك منه قال الدماميني ولقايل ان يقول لا نسلم ان في قوله اقايلن توكيدا
بالنون لاحتمال ان يكون اصله اقايل انا فحذفت الهمزة اعتباطا ثم ادغم التنوين
في نون انا على حد لكنا هو الله ربي كما قيل فيه نعم القول بتاكيد الاسم بالنون
الثقيلة في قوله، باليت شعري عنكم حنيفا، اشاهرن بعدنا السيوفا،
متحتم ولا يتاتى فيه هذا الاحتمال وحنيف ترخيم حنيفه وهي قبيله وحرف
الندا محذوف[2] وههنا بحث وهو ان اسم الفاعل عندنا نصا بنون التوكيد به هو
يبني لشبهه بفعل الامر فانه اقعد الافعال بهذه النون اذ تلحقه بلا شرط
واما غيره من الافعال فانها لا تلحقه الا بشرط هذا ما لم ار فيه نصا ولكن
سمعت شيوخنا ينشدون البيت الذي اورده المصنف بضم اللام من اقايلن
ولم اقف عليه مضبوطا كذا في كتاب معتمد فان ثبتت الروايه فيه على هذا
الوجه علم ان العربية لا تبنيه عند لحاق هذه النون المتصله به لكن يبان
حينيذ لم اعرب مع قيام المقتضي للبنا انتهى وقيل تعلقت حركة الهمزة الى
التنوين قبلها وحذفت الهمزة فالتقى مثلان فادغم احدهما في الاخر قال الشارح
وعليها اعتراض من وجهين احدهما انه يعتبر في المقيس ان يكون على
وزان المقيس عليه وهنا ليس كذلك لان الالف الثانيه في المقيس عليه
مذكوره وفي المقيس محذوفه والثاني ان هذا الاحتمال انما يتمشى حيث كان
المعنى اقايل انا على التكلم اما اذا كان المعنى على الخطاب كما تعطيه السوابق
واللواحق فلا على ان العيني قال والمعنى هل انتم قايلون فاجراه مجرى
تقولون انتهى ويوخذ منه ان الوصف هنا مسند لضمير جماعة الذكور بنا
على انه يسلك بالوصف مع نون التوكيد مسلك الفعل من البنا على الفتح مع
المفرد وعلى الضم مع جماعة الذكور ولم اقف على نص في ذلك انتهى كلام الشارح
وفيه امور احدها ما ذكر انه يعتبر في المقيس الخ فيه نظر من وجهين
الاول انه يعتبر في القياس ان يكون على وزان المقيس عليه في علة الحكم لا في
غيرها ولذا ذكر بعضهم ان القياس في العربيه على اربعة اقسام حمل فرع على

ح

والاصل[2] يا ابن حنيفه ففيه حذف مضاف